

## الشيخ أثناسيوس ميتيليناوس واللقاح قسطنطين زالالاس

صدر البيان التالي عن منشورات القديس نيقوديموس، وهي المنشورات صاحبة الامتياز في نشر كتب الشيخ أثناسيوس ميتيليناوس. البيان موقع من قسطنطين زالالاس وهو الابن الروحي للشيخ أثناسيوس وجامع كتبه و مترجمها إلى الإنكليزية.

خلال الأشهر القليلة الماضية، تلقينا عدداً كبيراً من الاستفسارات حول مقطع فيديو للشيخ أثناسيوس ميتيليناوس يُشير إلى عنف الشهادة في الأيام الأخيرة. قامت بعض الترجمات المغالية باستبدال عبارة "مواد كيميائية" بكلمة "لقاح"، مُسببةً الكثير من القلق والتشويش لمستمعينا الأرثوذكس في عدة بلاد في هذه القضية المثيرة للجدل.

نعتقد أنه من النافع أن نتبى الشفافية ونتبع كلمات الشيخ كما أفصح عنها بالضبط ومن ثم نقدم مساهمتنا المبنية على علاقتنا الوثيقة به على مدى ١٨ سنة. الكلمات الموضوعية بين حاصرتين هي إضافات من المترجم.

الحديث الصوتي للشيخ أثناسيوس ميتيليناوس:

"خلال الإضطهادات [الرومانية]، واجه المسيحيون تعذيبات جسدية فظيعة، لكن لم يكن هناك تشويش على العقل أو النفس. على عكس ذلك، خلال اضطهادات [المسيحيين] في الأيام الأخيرة، سوف يكون هناك [أيضاً] تأثير على النفس وستكون أساليب التعذيب أكثر شيطانية. وهذا لأنهم [منظومة المسيح الدجال] سوف يحقنكم بمواد كيميائية [عقاقير تؤثر على العقل] كي يشلوا عقلكم، وقوة إرادتكم، ويحرفوا أحاسيسكم، ويضلوا عقلكم. يعلم الجميع أن هذه الأساليب قد نُفدت في زمن إلقاء الحديث]. [في هذه الظروف] كيف ستتمكنون من الاعتراف بالمسيح وأن لا تعبدوا ضد المسيح؟ يا له من عذاب فظيع فعلاً لهذا السبب، [في تلك الأيام] سوف يكون الهروب ضرورياً. أكرر، سوف يكون الهروب ضرورياً. ليس لأننا لن نكون قادرين على الاحتمال وحسب، بل لأننا لا نعلم كيف سيكون موقفنا إذا حقنوا المواد الكيميائية في داخلنا".

واضح جداً لنا من المقطع أعلاه أن الشيخ يتصدى للاستخدام الشرير للعقاقير التي تؤثر على العقل والنفس ولا يُشير بالضرورة إلى لقاح مُعَيّن. علاوةً على ذلك، إنه يُشير بوضوح إلى أيام ضد المسيح وإلى التعذيب الذي سيتعرض له الناس الذين لا يتوافقون معه.

في الوقت الحاضر، لا يوجد أي أدلة حسيّة تثبت أن لقاحات Covid-19 تحتوي على أي من المواد الكيميائية المشار إليها في المقطع أعلاه. من خلال دراستنا المطوّلة لأعمال الشيخ، نحن لا نتذكر أنه كان مُعارضاً للقاحات والطب. إن مُعارضتنا الشخصية لهذا اللقاح ليست لأننا نعتقد أنه علامة الوحش أو قد يحتوي على فُدرات لتعديل الـ DNA [ما قد يستغرق سنين لإثباته].

إننا، وآخرين كثر، نحفظ برأينا في رفض أي لقاح لم تتم تجربته كما ينبغي ولم تتم الموافقة عليه من المنظمة الفدرالية للأدوية (FDA)، نحن نفضل أن نكون على خطأ من باب توخي الحذر تماماً كما يُفضل الآخرون أن يُلقّحوا أحبائهم المُعرّضين بشدة لهذا الفيروس بسبب ضعف جهازهم المناعي. كمواطنين أحرار، علينا أن نحترم القرارات الشخصية لبعضنا البعض، لكن علينا كمسيحيين أن نُعارض جميع توجيهات التلقّيات القسرية ونرفضها.

قسطنطين زالالاس والمرشدون

منشورات القديس نيقوديموس

١. ألقى الشيخ هذه العظة في العام ١٩٨١ وكان يعني الأساليب التي استخدمها الشيوعيون في السبعينات ومنها استخدام المواد الكيميائية (المعرب).
٢. رابط الحديث الصوتي للشيخ أناسيوس ميتيليناوس:  
<https://www.youtube.com/watch?v=aiu2C4V-QQg>

